الثورة ALTHAWRAH
Monday : 24 Al Qada1434 - 30 September - Issue No. 17847

افتتح أمس معرض صنعاء الدولي الـ 29 للكتاب بصنعاء

270 دار نشر عربية ومحلية والكويت ضيف شرف

■ وزير الثقافة: المعرض يكتسب أهمية ثقافية وعلمية ومكانة عربية ونحرص على مشاركة دور النشر المختلفة

افتتح الدكتور عبدالله عوبل وزير الثقافة ومعه شاعر اليمن الكبير الدكتور عبد العزيز المقالح أمس معرض صنعاء الدولي الـ29 للكتاب، الذي تنظمه الهيئة العامة للكتاب بمشاركة أكثر من 270 دار نشر عربية ومحلية.

وعقب الافتتاح طاف وزير الثقافة ومعه الدكتور المقالح بأجنحة وأقسام المعرض الذي يستمر حتى الـ 10 من أكتوبر المقبل، مطلعين على محتويات بعض الأقسام خاصة دور النشر التي تشارك لأول مرة بالمعرض منها دور نشر لبنانية ومغربية وجناح المعهد الثقافي الفرنسي بصنعاء ومنشوراته.

متابعة/ خليل المعلمي
محمد أبو هيثم

وتعرف الدكتور عوبل والدكتور المقالح على منشورات عدد من الأجنحة المشاركة مثل الهيئة العامة للكتاب، وجناح المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب بدولة الكويت الشقيقة، وكذا جناح وزارة التراث والثقافة بمسقط، والجناح السعودي المشارك بالمعرض حيث استمعا من الملحق الثقافي بالسفارة السعودية الدكتور علي الصميلي إلى شرح حول خصوصية المشاركة السعودية لهذا العام وما تضمنه محتويات الجناح، وتم تبادل الهدايا والدروع التذكارية.

فيما كرم وزير الثقافة الملحقين الثقافي والإعلامي بسفارة المملكة العربية السعودية بصنعاء الدكتور علي الصميلي، وحسين بن علي كحل، تقديراً لجهودهما في تعزيز علاقات التعاون الثقافية والإعلامية بين البلدين الشقيقين، في حين تم تكريم مستشار وزير الثقافة عبد الباسط صالح بن ساريه، ومدير عام الإعلام الداخلي بوزارة الإعلام شوقي شاهر من قبل الملحق الثقافي السعودي بدروع.

أهمية ثقافية وعلمية

وفي تصريح لوسائل الإعلام أشار وزير الثقافة إلى خصوصية معرض الكتاب لهذا العام وما يكتسبه من أهمية ثقافية وعلمية ومكانة عربية وحرص من قبل دور النشر العربية على المشاركة فيه باعتباره من أهم المعارض الناجحة، بدليل ما حققه من انجازات خلال الفترة الماضية.

ونوه الوزير عوبل بكون تنظيم معرض الكتاب لهذا العام يتزامن مع احتفال اليمن بأعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر المجيدتين.. مؤكداً أن الكتاب لايزال ذا أهمية كبيرة ولايزال خير صديق، كما، إنه سيظل مصدر معلومات وإلهاما معرفيا للقراء ووسيلة تساهم في تشجيع اليمنيين على القراءة والإقبال عليه.

عيد سنوي للمعرفة

من جانبه أشار الدكتور المقالح إلى أهمية إقامة هذه التظاهرة الثقافية التي تعتبر عيداً سنوياً للمعرفة والكتاب خاصة في ظل احتفال اليمن بأعياد الثورة اليمنية العيد الـ51 لثورة 26 سبتمبر ، والعيد الـ50 لثورة 14 اكتوبر الخالدتين.

وأكد المقالح على أن الكتاب في ظل تطور وسائل الاتصال ومنها الالكترونية سيظل مصدر المعرفة الأولى ولا يمكن لأي وسيلة من وسائل النشر في المدرسة أو الجامعة أن تحل محل الكتاب.. مبينا أن المعرض يأتي كتظاهرة سنوية لرفع نسبة الوعي والثقافة والمساهمة في توصيل المعرفة إلى كل المثقفين اليمنيين.

جسر للتواصل

بدوره اعتبر رئيس الهيئة العامة للكتاب الأديب عبد الباري طاهر أن الاستمرار في تنظيم معرض الكتاب سنوياً يعتبر نقلة نوعية في تلاقح الثقافة العربية، باعتباره موسم حصاد ثقافي وفكري وأدبي وجسرا للتواصل بين الشعوب العربية، وهو موسم مهم لتلاقي وترافد مختلف الآراء والأفكار وجسر تواصل بين الأدباء والمفكرين في الوطن العربي من خلال منشوراتهم .

مؤكداً على أن الهيئة تسعى إلى أن يكون المعرض أكثر إقبالا من أي دورة سابقة، وقال: نطمح أن يشهد المعرض تطوراً نوعياً في الكم والكيف معاً.

وأشار إلى أن المعرض سيصاحبه فعاليات وأنشطة إبداعية وفكرية وثقافية تسهم في رقي الفرد وتنشيط الحركة الإبداعية والفكرية باليمن.. منوهاً بتميز المعرض عن الأعوام السابقة لارتفاع دور النشر المشاركة والبالغة 270 دار نشر محلية وعربية تعرض مختلف العناوين المعرفية والعلمية.

نقطة مضيئة

من جانبه أكد نائب رئيس الهيئة العامة للكتاب علي الحريبي أن تنظيم معرض صنعاء الدولي الـ29 للكتاب يأتي مواكبة لاحتفالات شعبنا اليمني بالعيد الـ51 لثورة الـ26 من سبتمبر التي قامت لإخراج اليمنيين من الظلمات إلى النور، وتزامناً مع احتفالات بلادنا بالعيد الذهبي لثورة الـ14 من أكتوبر المجيدة.. وأن هذا المعرض يعتبر نقطة مضيئة لتنوير الجمهور ونشر الثقافة والانفتاح على العالم.

وأضاف: إن ما يميز هذا المعرض لهذا العام عن الأعوام السابقة هو كثافة المشاركين من دور النشر المحلية والعربية، التي وصلت إلى 270 دار نشر، وهو أعلى رقم نصل إليه في تاريخ معرض صنعاء الدولي للكتاب.. إضافة إلى مشاركة الكثير من دور النشر اللبنانية ومشاركة دور نشر من فلسطين لأول مرة.

أشار إلى أن المعرض سيصاحبه فعاليات ثقافية متميزة من ندوات فكرية ومسرحيات وفعاليات وأنشطة ثقافية من أمسيات وصباحيات أدبية وشعرية يشارك فيها العديد من المفكرين والأدباء والشعراء الشباب.

مشيراً إلى ضرورة الاستفادة من تجربة إقامة المعرض لهذا العام لتقديم الأفضل مستقبلاً وأن تكون المعارض القادمة أكثر تطوراً وأكثر مشاركة.. خاصة وأن معرض صنعاء يحتل المركز الثاني في خارطة الناشرين العرب بعد معرض القاهرة الدولي للكتاب.

حضور الكتاب العلمي والفكري

من جهته قال زيد الفقيه، وكيل الهيئة العامة للكتاب: حاولنا خلال هذه الدورة من معرض الكتاب أن نركز على الكتاب العلمي بالدرجة الأولى والكتاب الفكري والكتب الحوارية التي تتعلق بالثقافة البصرية.. مؤكداً حرص إدارة المعرض على شمول العناوين التي يحتويها المعرض للكثير من الاتجاهات الفكرية والدينية المختلفة.

وأشار إلى تنوع وتعدد دور النشر المشاركة من مختلف الدول العربية من الأردن وسوريا ولبنان ومصر والجزائر والمغرب، كما تم اختيار دولة الكويت كضيف شرف المعرض.

نشاط ثقافي وفني متنوع

فيما أشارت سهير السمّان مسؤولة الأنشطة والفعاليات الثقافية في المعرض إلى تنوع النشاط الثقافي والفكري والفني المصاحب لمعرض صنعاء الدولي الـ29 للكتاب، وقالت: إن الأنشطة الثقافية والفنية المصاحبة للمعرض ستضم بين دفتيها الندوات الفكرية والمحاضرات الثقافية والسياسية وأيضاً العروض الفنية والمسرحية وغيرها من الأنشطة.. بمشاركة عدد من المثقفين اليمنيين.

وأضافت: كما سيتم توقيع عدد من الإصدارات الجديدة مثل توقيع رواية "صنعاني" للأديبة نادية الكوكباني ومجموعة شعرية للشاعرة الدكتورة ابتسام المتوكل ومجموعة من الاصدارات الأخرى، كما سيتم تكريم عدد من الشخصيات.

وقد شهد المعرض مساء أمس شعرية لعدد من الشعراء وهم جلال الأحمدي وعامر السعيدي ونبيلة الشيخ وأيوب حشاش ومحمد العديني ومجيب الرحمن هراش.

تصوير / فؤاد الحرازي

" الدكتور المقالح: نشهد تظاهرة سنوية لرفع نسبة الوعي والثقافة والمساهمة في توصيل المعرفة

طاهر: الاستمرار في تنظيم معرض الكتاب سنوياً يعتبر نقلة نوعية في تلاقح الثقافة العربية

اللحظات المؤثرة في حياة مشاهير الأدباء

يقدم نجم عبدالكريم في كتابه "أدباء من العالم / غرائب مأساوية/سير وحكايات" قراءة ممتعة تتسم بأسلوب قصصي مؤثر، فيشعر المتلقي بأنه يقرأ قصصاً موحية جذابة .

وهناك ما قد يؤخذ على الدكتور نجم عبد الكريم وهو أنه يقدم المادة كأنها من مشاهداته أو ذكرياته، أي أنه لا يشير إلا نادراً جداً إلى المصادر التي يستقي منها مواده عن أعلام الأدب الذين يتحدث عنهم .

الكتاب ليس دراسة تحليلية أو نقدية لمنجزات هؤلاء الأعلام، إنما يهدف إلى الوقوف على الظروف التي حددت مكانة كل واحد منهم في عالم الإبداع .وقد يدهش القارئ عندما يتعرف إلى ما لا يصدقه عقل في تصرفات هؤلاء العظماء وتباين سلوكاتهم الغريبة أحياناً والمأساوية أحياناً أخرى .

جاء الكتاب في 394 صفحة من القطع المتوسط وصدر عن دار رياض الريس للكتب والنشر في بيروت .

وتناول عبدالكريم خمسة عشر أديباً في كتابه هذا، وجاءت عناوين الفصول على الشكل التالي: "بدايات تشارلز ديكنز"، "أوفيد"، العاشق المنفي"، "أرثر ميللر"، "الكسندر بوشكين يموت دفاعاً عن شرفه"، "المعتمد بن عباد يقتل صديقه ثم يبكي عليه"، "غوستاف فلوبير"، "رائد الواقعية" .

"ثلاثة ملامح من حياة دوستويفسكي"، "المازني يسخر من الناس وهو في قبره"، "ليو تولستوي يفر من زوجته وهو في الثانية والثمانين"، "رامبو وفرلين"، "غوته تجاوز السبعين ويعشق مراهقة"، "همنغواي أنبه ضميره فانتحر"، "لامارتين: قصيدة البحيرة"، "هل قبر فيكتور هوغو يحتوي على جثته"، و"ادغار الن بو: حياة مأساوية لعبقري" .

من أبرز ما جاء في الكتاب الحديث عن تشارلز ديكنز وعن طفولته وصباه وفقره وعذاباته وقصص حبه وصراعه إلى أن بلغ قمة المجد الأدبي، ويختم الفصل بطريقة مؤثرة برسالة من الملكة فيكتوريا تطلب من ديكنز أن يزورها لتتحدث معه عن أصدقائها أبطال رواياته السيد بكويك وأوليفر تويست وديفيد كوبرفيلد، إلا أن الرسالة وصلت يوم وفاة ديكنز .

وفي فصل "ثلاثة ملامح من حياة دوستويفسكي" عرض لمدى حبه لأمه الحنون التي ماتت بالسل، وعن الديون ومصادرة الممتلكات، وحديث عن إصابة ديستويفسكي بالصرع عند الانفعال ووصف محزن للفقر الذي لاحقه، وعن استغلال ناشر كتبه له، ومن ذلك مثلاً أن روايته "الجريمة والعقاب" التي بيعت منها ملايين النسخ وترجمت إلى معظم لغات العالم لم يستفد منها الكاتب لأنها وفقاً لعقد احتيالي كانت من ممتلكات الناشر .

وفي "تولستوي يفر من زوجته وهو في الثانية والثمانين"، عرض للقة التي هزت روسيا والعالم، حيث كان تولستوي يحب زوجته طوال عمره، لكنه رفض ما يسمى القفص الذهبي وعملها الدائم على مراقبة أموره وتجسسها على خصوصياته، ومعارضتها توزيعه أملاكه على الفلاحين .

خرج تولستوي من بيته سراً مع طبيبه وابتعد، لكنه مرض واضطر إلى المبيت في منزل ناظر محطة القطار في قرية صغيرة نائية هي "استابوفو"، واشتد عليه المرض وتسرب الخبر، لكنه كان مصراً على عدم حضورها لأن ما يحدثه وجودها من انفعال قد يقضي عليه . (رويترز)

فكرة صالحة

محمد غبسي

سأرفع رأسي كأنه زبيبة
وأحكم الفراغ
من الآن وصاعداً... والقصيدة بين القص والنسخ :
سأتعامل مع المرأة على أنها فكرة صالحة
ومن الطبيعي أن تتعرض للسرقة .
.....
.... اعرف انها معصية
.. تلك اللوحة الجريئة عن النساء
والتي رسمتها بأصابع خجولة وعيون
حتى اللحظة لم تغفُ
..لكنها كانت محاولة لتجاوز الأخطاء
قبل الإيمان بكِ...
كما كانت مدخلاً للاستغفار .